رابط المادة على منصة باحث

المنبر الصوتي

إنما الغيب لله | خطبة ودرس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

افتتحت سورة البقرة كما ذكرنا بذكر اصناف الناس. فذكر الله تبارك وتعالى المؤمنين ثم الكافرين ثم المنافقين وقد ذكرنا العلة في جعل الكافرين بعد المؤمنين مباشرة برغم ان المنافقين يعتبر في المنطقة الوسطى بين المؤمنين والكافرين - 00:00:00
وذلك حتى يتبين الشيء بضده لان الله تبارك وتعالى طول الايات بذكر المنافقين. فذكرهم في بضع عشرة اية فلو انه ذكر المنافقين عقب المؤمنين ثم بعد ذلك ذكر الكافرين لما ظهرت - 00:00:35
جلية في ذهن المسلم. اذ ان الشيء برده يتميز. فذكر المؤمن ثم ذكر في مقابله الكافر لتستحضر سوء الكافر وسوء صورته. في مقابل مساء صورة المؤمن فبعد ذلك افرز الكلام على المنافق. بدأت سورة بذكر المؤمنين لشرفهم. لان الله تبارك وتعالى - 00:01:02
انزل الرسل لهداية العباد. فاذا اهتدوا فقد تم المراد من ارسال الرسل وانزال الكتب. وقال جنات عدن وما جاورها من الجنات لاجل هؤلاء. والنبي صلى الله عليه واله يقول لزوال الدنيا اهلا عند الله من قتل مؤمن واحد. فهذا يدلك على شرف المؤمن عند - 00:01:32
الله تبارك وتعالى فبدأ الله تبارك وتعالى بذكرهم فذكر لهم خمسة في هذه الفتان الخمس تنتظم جميع صفات المؤمنين في القرآن العظيم هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون - 00:02:02
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. خمس خصال وبدأها باعظم هذه القتال كلها والتي على هذه الصفة تندني سائر صفات المؤمنين وكان تبارك وتعالى الذين يؤمنون بالغيب - 00:02:29
وذروة هذا الغيب هو الله تبارك وتعالى. ما رآه منا احد. ومع ذلك فمن المؤمنين ناس يمشون الله تبارك وتعالى خشية من يراه. وهذا هو الاحسان وفي حديث جبريل السحيق ان الله تبارك وتعالى سأله عن هؤلاء الذين جلسوا - 00:02:56
في حلف الذكر فقال هل رأوني؟ فقال لا. قال كيف لو رأوي هذا في بعض طرق الحديث. والجادة هل رأوا الجنة؟ هل رأوا النار فاعظم الغيب هو الله تبارك وتعالى. وبالايمان به تأتي سائر صفات المؤمنين - 00:03:29
لذلك بدأ به فهو الاصل وكل ما دون ذلك فرع عليه لذلك جعل الذين يأتون بالغيب في قمة المؤمنين بالله. وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:04:01
هذا هو معنى خسية الله بالغيب. لان العادة جرت عند الناس انهم لا يجعلون الغيبة لا يجعلون الغيبة المشاهدة في سورة يوسف عليه السلام تبارك وتعالى لولا ان رأى برهان ربه فقالوا هذا البرهان - 00:04:30
انه رأى اباه يعقوب عاضا على اصبعه وقد حل يوسف عليه السلام ازاره ليقترب الفاحشة فلما رأى اباه عازا بها على اصبعه امتنع انما دعا هذا العالم الذي فسر الاية بذلك انه استحضر - 00:05:01
ثبت والغيب ومن المعلوم ان هذا تفسير باطل. لا نتردد في بطلانه لان اكثر الناس لو علم ان هناك من اه ما فعل الفاحشة؟ فاي منقبة ليوسف عليه السلام اذا؟ اي فضل له في اجتناب الفاحشة اذا - 00:05:31
ونحن نعلم ان اعتى الناس في الفاحشة يقارفها من وراء جدد. ولو علم ان احد الناس ينظر اليه لستر. فكيف يقال ان يوسف عليه السلام رأى اباه عاظا على سيدي انما دعاه الى مثل هذا الكون وهذا قول على الله تبارك وتعالى بلا علم. لانه من - 00:05:55
وليدي الذي ما نعلم طريقه الا عن سبيل الرسل. ما نعلم سبيله الا عن طريق الرسل ما حدث للانبياء السابقين ما نعرفه الا عن طريق الرسل. وافضل ما يبين ان المشاهدة ليست كالغير - 00:06:25

قصة موسى عليه السلام وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس القدر كالمعاينة فان الله ابلغ موسى ان قومه عددوا العز فلما ذهب هناك وعاين انقى الالوان لكن الله تبارك وتعالى لما اخبره ان قومه عبدوا العز لم يلقوا الالواح. لكن متى القاها يوم رآهم يعبدون العز - 00:06:45

فليس القدر كالمعاينة. فهذه الامة فضلت جميع الامم السابقة بالايمان بالغيب الم تروا الى بني اسرائيل الذين قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا اين هم من الذين يؤمنون الله بالله تبارك وتعالى بالغيب. ومن اسرائيل ايضا - 00:07:18

الذين قالوا لعيسى عليه السلام هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء وما كانوا يؤمنون الا بالايات التي يرونها حتى بعض اليهود. الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما اسلم - 00:07:49

ان بعض ما رأوا الايات من كثرة ما اتتهم الايات كثرة عيانا كانوا لا يؤمنون الا اذا رأوا عيانا حتى انهم طلبوا ان يروا الله ايضا وبعض هؤلاء اليهود لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ولئن دعوت اليك هذا العز افاتى يحجب - 00:08:08

اتثمن ولا نعرف العز والنخل. الا ان دعوته الي الان فجاء من مكانه يحزن. كما يحزن الانسان على رجل واحدة. اكنت تؤمن؟ قال نعم. فدعا العز فجاء يحزن ثم رده عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي من الايات - 00:08:36

التي شاهدها المسلمون مثل ما اوتي موسى عليه السلام. لكن الصحابة ما كانوا يحتاجون الى هذه الايات ليؤمنوا انما زادتهم ايمانا انما بنو اسرائيل ما كان نؤمن الا بها. وهناك فرق كبير. بعض الناس يتصور ان - 00:09:13

النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤت معجزة الا القرآن. وهذا خطأ. نعم اعظم في ذاته القرآن لكن الله تبارك وتعالى اجرى على يديه من الايات من المعجزات الجستية اكثر مما اجرى على - 00:09:39

اي نبي من الانبياء ايهما اولى؟ ايهما افضل؟ ايهما اعظم؟ ان ينبثق الماء من الحجر؟ ام من بين اصابعه؟ ان الله تبارك وتعالى لما ذكر الحجارة قال وان منها لما يتصدق فيخرج منه النار. فالماء يخرج - 00:09:59

من التجارة. موسى عليه السلام ضرب بعصاه الحجر. فاندجست اثنتا عشرة عينا النبي صلى الله عليه وسلم طار الماء من بين اصابعه. كما في حديث ابن مسعود وحديث آآ انس ابن ما لك - 00:10:22

قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نجعل الايات وانتم تجعلونها تقويفا. الايات التي تذهب وانما قال هذا تعقيدا على زلزال حدث. كأنما اهتزت الارض فاتى الناس يزرعون الى عبد الله ابن مسعود - 00:10:42

خائفون من اهتزاز الارض. فقال ان معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا نعود الايات هذا. وانتم تعدونها تخويفا. لقد رأيتن والنبي صلى الله عليه سنأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الطعام ليتبع ونحن نأكله. كانوا يسمعون تسبيح الطعام - 00:11:13

وسمعوا تسبيح الحسن في يده عليه الصلاة والسلام. ورأوا الماء ينفجر من بين كما في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له ببناء وقد فقد الصحابة الماء - 00:11:43

جيء باناء واتوا بكل ما عند الناس من الماء واحدة ووضع اصابعه على على فم الاناء ثم اماله وقال توضأوا بسم الله فقال انس فرأيت الماء يثور بين اصابعه فتوضأنا وحملنا الناس - 00:12:07

كم كنتم؟ قال كنا ثلاثمائة ولو كنا الف رجل لكسانا فهذه الايات القدسية المشاهدة ما دام الصحابة يتوفقون في الايمان على رؤيتها مثل بني اسرائيل لكنها زادتهم ايمانا. بنو اسرائيل تعودوا ان يروا هذه الايات. حتى اخضعوا كل شيء للجهر والعيان - 00:12:33

الله تبارك وتعالى. فمدحت هذه الامة بانها تؤمن بالغيب. فيهم من العباد الذين عبدوا الله تبارك وتعالى كافضل ما يعبد ما لم يوجد في امة من الامم. وهذا خشية الله بالغيب - 00:13:03

وهذا الذي ميز هذه الامة عن الامم السابقة. فبدأ الله تبارك وتعالى بذكر هذه الصفة والغيب نوعان غيب مطلق وغيب مثلي اما الغيب المطلق ففي اخر سورة لقمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:13:28

من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم تلعب قوله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا ستكتب الرضا وما تدري نفس باي ارض تموت. هذه الخمس غيب مطلق. لا يعلمه الا الله - 00:13:55

الغيب النسبي في قوله تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يقدر على غيبه احدا الا من ومعروف ان كلمة الا من اداة الاستثناء اسسنا الله تبارك وتعالى من القضى. ما الرسول؟ سواء كان من الملائكة او من الناس - 00:14:20

فانه يجعل من بين يديه ومن بين يديه ومن خلفه رفضا. رفض اي من يرفضه اي حفظه اي انه اذا انبى اذا انزل الغيب على رسوله يرسل ملكا يحفظ الوحي. فلا تأخذه الشياطين - 00:14:51

سواء كان الذي انقضى ملكا او كان نبيا. بشرا هذا الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى. لا خلاف بين احد من العلماء في ان هذا من الغيب المطلق. معنى مطلق اي غير مقيد. بخلاف الاية الاخرى التي ذكرناها الا من ارتضى من رسول - 00:15:13

فهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى اذا انقضى رسولا اوحى اليه بعض علم الغيب. فلم مطلقا بل صار غيبا نسبيا اي يعلمه بعض الناس ويبقى عن الاخرين الغيب المطلق كان بعض الناس اذا ذكره امام النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه الى اي رسول - 00:15:41

كان النبي عليه الصلاة والسلام يصحح له ذلك. كما في بعض الاحاديث ان رجلا آآ كان يأتي جارية له. انتم تعلمون ان الجواري وملك اليمين للرجل فيهن الحق ما له في المرأة الحرة. هي زوجته. لكن لا تعامل معاملة الزوجة. يعني يمكن ان هو يكون عنده الف جارية - 00:16:12

لكن لا يتزوج اكثر من اربعة حرائق فقط. وكانت العرب يبغون نجادة الولد. وكانوا يحرصون على ان يكون الولد القوة وليس من الامن فدائم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انني اتي انفا لي ولا احب منها الولد - 00:16:42

يعني ما يريد ان ينجب منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نسمة كائنة الا خلقها الله تبارك وتعالى. فرجع الرجل الى المرأة فاخبرته انها حامل فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اكنت تعلم؟ قال لا يعلم الا الله. لا يعلم - 00:17:07

الا الله. لان هذا من الغيب المطلق. ويعلم ما في الالحان وذهب مرة يحضر احد الاعراب فسمع النساء ينشدن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لهن لا يعلم ما في غد الا الله - 00:17:39

لانه لا يجوز لاحد ان يدعي الغيب المطلب. لا يجوز. ولذلك العراء الكاهن لماذا لماذا يفكره العلماء؟ لانه اعتدى على ثقة من صفات الله تبارك الم تسمع الى الله تبارك وتعالى يقول في الحديث القدسي الجليل الكبرياء الاداري - 00:18:07

والعظمة ردائي من نازعني فيهما القيته في النار ولا ابالي. اي ان من ينازع الله تبارك وتعالى في احد صفاته انه يكفر بالله. يلقيه في النار. الم تروا الى الرجل الذي - 00:18:37

كان لاخيه والله لا يغفر الله لك. فقال الله تبارك وتعالى من ذا الذي يتغلى علي غفرت له واحببت عملك؟ لماذا؟ لانه ما يعلم احد قط هل هو مغفور له ام لا؟ فضلا عن ان يحكم على - 00:18:57

ومعنى ان يدعي احد من الناس انه يعلم الغيب؟ هذا امتياز على الله تبارك وتعالى وانتزاع لصفة من صفاته المطلقة لذلك يبدو قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من اتى عرافا - 00:19:17

لم تقبل له صلاة اربعين يوم وفي مسند الامام احمد وابي داوود والنسائي وغيرهم. من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد وفي بعض طرق الحديث فان لم يصدقه لم تقبل له ثلاث اربعين يوما - 00:19:44

كان الذي يزيل العواد لا تقبل له صلاة اربعين يوما فكيف بالعراء انه اعتدى انه ادعى الغيب لكن هناك بعض النبأ قالت له عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ذلك يا رسول الله ان الكهان ليحدثون - 00:20:11

هذا الشيء يكون حتى ان الكهان ليحدثوننا بالسير يكون حقا قال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق يسقطها الجني. ثم يلقيه على الجهلة فيخلقونها بمائة كذبة واجتهاد الذي انت تراه في السماء يجري بسرعة هذا فلما يستمع - 00:20:41

فاذا ابتلى الله تبارك وتعالى الامر في السماء ونزل هذا الامر الى الملك الموكل بفعله في لم يعد غيبا مطلقا اذا الغيب المطلق لا يعلمه الا الله. فاذا اعطاه الى ملك لم يعد غيبا مطلقا - 00:21:24

هل صار غيبا نسبيا؟ اي انه غائب عن بعض الناس يعلمه الاخرون. لم اشهد غيبا مطلقا بعدما علمه الملك. بل قال غيبا نسبي الله الارض. كان مثلا اذا قضى الله تبارك وتعالى - 00:21:44

موت انسان. فان الملائكة الموكلين بقبض الروح يعلمون ان هذا قطب روحه في الساعة الفلانية. لم يعد غيبا لكنه غيب عن الميت وعن اهل الارض. لا اعلم انه يموت. بل كان غيبا نسبيا بعدما اوحى الله ثلاثة - 00:22:04

قال به الى الملك. فهؤلاء الشياطين انما يأخذون الغيب النسبي. يفترقون كالسماء حتى اذا سمعوا ان الله تبارك وتعالى قضى بشيء فيقبضه الجني الاعلى الى اسفل واسفل الى اسفل حتى يأخذه اخر جني يحمله. كما ورد في الحديث ان الجان الشياطين - 00:22:24

فيقولون الى قبر السماء اعلى واحد يسمع اذا سمع سيئا صدقه الى من هو عتق من شهادة الاول او الثاني او الثالث او ياء ملك يقولون الكلمة. من الحقد فيلقونها على اخوانك هنا. فيضرب - 00:22:54

على حتة هذه الكلمة يكذب مائة طفل. فاذا قال لواحد مثلا لا تخرج غدا. لانك لا السيارة او ينزل على رأسك حجر فتنة يقبض عليك فالرجل يقول هذا مخلل فيخرج فاذا بما قاله - 00:23:14

يقبض عليك يعتدى عليك انت لا تقعد. فالرجل يقول هذا مكلف. فاذا بما فما هي النتيجة؟ كل الذين سمعوا هذا الرجل يحذره. فان بعد ذلك لا يتجاوزون تحذيرا. اذا كان للواحد منهم لا يخرج لا يترك. لانه نهى - 00:23:44

عن الخروج فخرج فحدث له ما نهاه عنه. يبقى على حس هذه الكلمة التي هي من الحق وصدقها الجني يكذبون من الكذب كم قال العلاقون الكذبة؟ وبكل انفس جرائدنا تنقل هذا الغثاء هذا الكفر البواحي يدخلونه في مطلع كل عام - 00:24:14

ماذا يقول العراف المنجي؟ ان في القميص هذا العام خمس سنوات لا يحدث ما يحدث مش عارف ايه وايه ونحن ننكر. وما زال هذا ينفق في الجواز يوميا. اللي هو حظك - 00:24:38

وهذا كفر لله عظيم. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن النظر في النزول وعنوان الباب انت والنجوم. او حظك اليوم. ونبينا عليه الصلاة والسلام ينهى عن النظرة النجوم - 00:24:58

فمن قرأ هذا الباب لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فان قبضته لان هذا هو قول العذافير وما هو الفرق؟ ان تذهب الى العراف؟ فيقول لك او ان سوى وقعة كتبها عدنان. هل ترون فرقا بين امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة؟ وبين - 00:25:23

وبين امره لك ما هو الفرق؟ ليس هناك فرق. هل هناك اثر لبينا ان يأمرك الملك وبين ان يرسل لك امرك ليس هناك حتى لا يجلد بعض الظاهرية ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ذهب الى عواء فانا لم اذهب فيقال لا - 00:25:53

ان الامر ابعد من ذلك. نحن لا نجلب على ظاهر الله. فان العبد قد لا يذهب من العذاب ويكثر في مكانه فهذا كله مما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه. وقال الله تبارك وتعالى في الحديث الجليل - 00:26:23

اصبح من عبادي مؤمن وكافر. اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فمن كان مصرا بفضل الله فذلك نؤمن ومن قام بنور كذا وكذا فذلك تافه به مؤمن بالكواكب حكم عليهم بالكفر والايمان لمجرد هذه الكلمة. من قام مصمم بفضل الله فذلك مؤمن - 00:26:49

في كافر بالكواكب. ومن قال كذا وكذا اللي هم بيقول لك الشمالية الغربية تأتي في المكان الفلاني. لا يصدرون الله تبارك وتعالى في ذلك. هذا هو النوم من كان مصلى بنوء كذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوافر - 00:27:19

ونحن نعلم ان انزال الغيب من الغيب المطلق. كما في الاية وفي حديث ابن عمر عند صلى الله عليه واله وسلم كان لا يعلم احد اين ينزل المطر الا الله - 00:27:49

اين ينزل المطر الا الله؟ ولا متى ياتي هذا المطر؟ لان الله تبارك وتعالى قال يرسل المثل هو يقول تنزله في مكان الفلاني فتتجاوز هذا المكان وتنزل حيث شاء الله - 00:28:09

تبارك وتعالى ارأيتم الى سنوات الجفاف؟ التي حدثت بعد عشر سنين جفاف حتى ان بعض الناس هنا لما في افريقيا نزلوا من العطش تواكب الفصل العريض في الجرائد بحيرة من الموت عطشا. الله تبارك وتعالى قل ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم - 00:28:31

ونزل في باطن الارض من الذي يأتيكم بهذا المال النعيم لا يعلم اين ينزل النظر الا الله. تبارك وتعالى. كما قال تبارك وتعالى وان لنؤتي به بلدة ميتة. ونبقيه منا تركنا انعام - 00:29:01

كثيرة ولا قدرناه بينهم. واناسي كثيرة ولقد فرطناه بينهم يعني المطر. الهاء الضمير يعود الى اقرب متعلم وهو هناك. وليس المقصود بفرقه القرآن. انما المقصود المطر. قال ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما لما ذكر هذه الاية قوم - 00:29:31

النبي صلى الله عليه واله وسلم ما عام نفر من عام بنت مكيال نظر ثابت في كل سنة. فاذا غضب الله تبارك وتعالى على الناس ترك البحار والصحراء. لم ينزله عليهم - 00:30:01

الناس تموتون من العطش والمطر ينزل في الانتحار. ينزل في الصحراء لتلتمية مرة واحدة. ما تستلم لكن اذا غضب عليهم تركه ولقد فرقناه بينهم نزوة الجفاف ومرة يموتون بالماء. الموت - 00:30:27

هذا العام اه صلوا اه ان الله يرفع الماء. وسمعنا بعض الخطباء وبعض الناس يذكرون في ان المسلمين يصلون لله تبارك وتعالى ان يرفع سنموت. فهل متنا وهل الذي ينزل هذا النظر - 00:30:47

ان انت تصلي صلاة رفع الله تبارك وتعالى عنك المطر انما يصلي الانسان برفع المطر اذا كان المطر كافواه اذا كان المطر كما حدث في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الاعرابي وقال يا رسول الله - 00:31:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم افتنا صلاة الجمعة. اللهم اسقنا اللهم اسقنا وارفع لانه لا يسمع للفضيل على المنبر ان يرفع يديه فيدعو. هذا لا يجوز. والصحابي رضي الله عنه رأى بعض ملوك بني امية يدعو في رفع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين - 00:31:27

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يشير الى السماء. قال انس فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وخرجنا الى بيوتنا يقول في الماء يقود في النار يعني - 00:31:57

وظلت الشعر والسماء تمطر باذن الله تبارك وتعالى فبا قال انس لم نرى الصمت جمعة. فهي صمت. حتى جاء الاعرابي في الجمعة التي تليها وقال رسول الله هلك الزرع والذرع ونفث في الماشية - 00:32:17

هذا هو المثل الذي يقبل الذي ندعو الله ان يحبسه اذا نزل في يعني في ما نزل صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والنزر يتحضر من على لحوته هذا هو النظر الذي تدعو الله ان يحدث - 00:32:37

لكن هذا المطر الذي رأيناه هذا منظر يثير بالنسبة للذي يدعو الله تبارك وتعالى ان يحبسه عنه فاين ينزل المطر ومتى ينزل؟ هذا لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى فهذا من الغيب المطلق. فنحن نؤمن به مهما قيل - 00:32:57

ان الادوات العلمية الان والالتفافات تستطيع ان تحرر نسبة المطر التي تنزل اين هنا؟ نحن اعلم ان الله تبارك وتعالى اذا هدى العباد الى شيء فان هذا لا يدخل في قلب الغيب - 00:33:17

سؤال هم مثلا يعرفون ان الجنين ذكر ام انثى. لان الالة التي هدى الله العباد لها حتى اكتشفوا واستطاعوا ان يميزوا اهو ذكر ام انثى؟ هي مخنوقة لله تبارك وتعالى. فهذا لا تقفز في الغيب - 00:33:37

انما الغيب المطلق ان تعلم اهذه المرأة تحمل بهذه المرأة امياء؟ هذا هذا هو العرض المطلق. هل المرأة تحمل مع امتثال النوايا؟ يعني ليس عند المرأة عيب وليس عند الرجل عيب - 00:33:57

يستطيع رجل ان يقول انت لابد ان تحمل لانطفاء الموانع؟ لا بعض الاطباء جهلة النبي آآ على بعض الرجال وتفق على مراته وقال ما عندك عيب ولا عندها طيب اذا ما كلفتش انا هعتزل الطب - 00:34:21

هذا الثياب على الله تبارك وتعالى. لان هذا من الغيب المطلق. اتحمل مع انتثار الموانع ام لا لا يعرفه احد انما بعد ان يكبر الجنين في الماضي. ليه؟ لانه تخلق بالفعل. فما هو الا - 00:34:47

نزار البطن وتعلم هو ذكر ام انثى. فاين الغيب هنا؟ انما هذا جافل في الغيب النسبي. هو غيب عن الام التي تحمل الجنين غيب عن والد الولد لا يعرف هو ذكر ام انثى لكن يعرفه مثل هذا القبيل بدلالة وبلالة - 00:35:07

فصار غيبا نسبيا اي بالنسبة لبعض الناس غيب غيب فبالنسبة للاخرين لا يعد من الغيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:35:27

له يقول الحق وهو يهدي التليم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ضد الى المسلمين الان بعض صفات هؤلاء اليهود. من انكار الغيب يا ترى هذا متفشيا لدرجة وجوب بعض الكتب. المنشورة - 00:35:47
تنفي احاديث صحيحة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثت ما يرتاد احد من المسلمين فيها لانها بلغت حد الثواب في احيانا كمعراجه عليه الصلاة والسلام. لكن بقي المعراج وهذا عند المسلمين امر مقطوع به. فاذا خرج رجل - 00:36:17
والف كتابا وقال ان المعراج هذا خرافة. فماذا يفعل به؟ يقول لم يعرض بالنبي عليه الصلاة والسلام وبعضهم توفق واعتزل. وانكر بعض اشياء حدثت في المعراج انت وبعض اشياء حدثت في المعراج. اعتمادا على ايه؟ اعتمادا على بعض مقالات اتت في كتب - 00:36:47
لو انه انطق لاثبت المقال اولا ثم بنى عليها سيقه المقالة لم تصبر فمثلا يقول في بداية فرض الصلاة الخمس لان النبي صلى الله عليه وسلم تردد من مرة بين موسى عليه السلام وبين الله تبارك وتعالى لما سأله ماذا فرض الله عليه قال فرض خمسين صلاة قال - 00:37:17
فان امتك لا تستطيع. انني عالجت بني اسرائيل قبلك. يعني يريد ان يقول له انه افضل الناس بني اسرائيل. وبني اسرائيل فيهم العجائب. فقال فردة التأخير صلى الله على موسى خمس صلوات ولا يصلونها. فما بالك بخمسين - 00:37:48
خمس صلوات ولعل ثلث الامة لا يصلي الان. بخمس صلوات النبي عليه الصلاة والسلام فيضع عنه عشرا عشرا عشرا. حتى وصل الى خمس سنوات فقال موسى عليه السلام هل ردة التقدير فان امك لا تستفيق؟ فقال الله تبارك وتعالى ان امضيت فريضتي وقد - 00:38:18
فيقول فانظر الى حجته يقول اولا هذا لا يمكن ان نصدقه من وجهين. الوجه الاول ان هذا فيه ان موسى عليه السلام صار المعلم والناصح بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم. يبقى كأني مازا اعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام وافضل اللي هو - 00:38:48
فهذه الرواية نحن نشم منها اصابع اليهود نسر منها اصابع اليهود. اللي هم عايزين يجعلوا ان موسى عليه السلام افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. فهو الذي اشار عليه وقال انا ابتليت - 00:39:18
وانا اعلم في اصابع بقية لليهود دخلت على صحيح البخاري طيب اتكلمت على ايه؟ استند على رواية وهي لم تثبت عن قفازة رحمه الله في اه قصة رمي الالوان موسى عليه السلام - 00:39:38
والقى الالوان فقال فتابع واوعى قتادة انه قال انه موسى عليه السلام لما رأى فضيلة محمد صلى الله عليه وسلم غار واغتاب فارقى الابيات من الذي قال هذا؟ قتادة. من هم القتادة؟ في هذه الطريقة. قتادة تابعي صغير - 00:40:06
ونحن نعلم ان انباء الوطن وانباء من سبق لا يكون الا عن طريق الرسل ونحن ما لنا نافذة نقل منها على الغيب الا عن طريق نبينا صلى الله عليه وسلم. عن طريق - 00:40:37
او عن طريق الوحي قرآنا كان او سنة. نحن لا نعلم الغيب الا عن طريق القرآن او السنة بتعليم ورسوله لنا فهل روى هذا الحديث بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:57
ابدا ثانيا هل صح ذلك عن قدادة؟ ابدا. ثالثا لو صح عن لم نقبله منه لاننا نقول لقتادك من اين لك هذا؟ وكيف عرفت اخبار موسى؟ ومن الذي انباه؟ فنحن - 00:41:17
شيئا من الغيب الا بسند صحيح عن المعصوم. عليه الصلاة والسلام واستدلنا بدليل اخر ولكن هذا الدليل صحيح لكنه لا حجة له فيه. وهو في قصة المعراج هذه ان موسى عليه السلام لما تجاوزه النبي صلى الله عليه وسلم وقته. فقيل له ايضا - 00:41:37
قال هذا الفتى يكون اكثر سبيعا مني. يعني امته هي اكثر الامم. اكثر من موسى عليه السلام والمقصود هنا اما ان يكون مجرد الاسماء حتى المنتسبين واما ان يكون خصوص المؤمنين. ولعل هذا القول الاخير يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام - 00:42:06
يأتي النبي يوم القيامة ومعه رجل. ويأتي النبي ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه واحد فيأتي النبي ومعه الله وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة الحديث الاخر انه قال صلى الله عليه وسلم رفعت لي اسمدة فظننتها امتي فقيل - 00:42:36

على الجانب الاخر فاذا اسندت اعظم منها ففي غير ذي امته. فيقول ان هذا يدل عليه موسى عليه السلام كان عندي روى وحاشى لله ان يكون موسى عليه السلام كذلك. هل في هذا الدليل - 00:43:04

هل في هذا دليل له؟ هل ترونك بخير عليه السلام؟ اي اثارة من فهم او علم او معنى؟ لم آآ ذكروه في كلام انه عليه السلام قال الواء لانه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم بافضل منه - 00:43:24

كيف يمكن هذا؟ اتانا هناك؟ فعلم ان هذه المراجعة لن تحدث والشيء العزيز انه تسبب بعض القدر ويصدق بعضا وهو ان تكذبه كله واما ان تقبله كله لكن سند واحد ورجل واحد يقول ستقول قولك هذا حقا وقولك هذا كذب وهو ذات - 00:43:44

وينشر هذا في دعوى حرية الرب. من مسجد صالح. ليس هناك اسد يقول افرض على يد هذا العالم يقول مسألة التردد على الله تبارك وتعالى لان الله هو الملك هذه لو كانت عند بيت من ملوك الدنيا لما حدثت - 00:44:14

اويتم الى هذا الفهم وهم النبي صلى الله عليه وسلم فردد بينه وبين موسى ان لو ان ملكا ولله المثل الاعلى او اذن لرجل ان يتردد بيئة وجهابا عليه مع انه لم يأذن لكل احد ان يتردد عليه. ففي هذه الغرابة؟ هل تردد النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن؟ ام باذن - 00:44:50

فينكر هذا الغير عنده شغف. مما كان عند اليهود نسأل الله تبارك وتعالى المعافاة من ذلك. ولعلنا ان شاء الله تبارك وتعالى اخبار اولئك في جلسات اخرى نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المؤمنين بغيره المكسبين برسله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا - 00:45:20

انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل لنا في كل خير. واجعل الموتى واحسن لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما اللهم لا تجعل الدنيا اخر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك - 00:45:50

- 00:46:10